كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

30832 - يا أبا ذر أرأيت إن أصاب الناس جوع شديد لا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك كيف تصنع ؟ تعفف يا أبا ذر أرأيت إذا أصاب موت شديد يكون البيت فيه بالعبد - يعني القبر كيف تصنع ؟ اصبر - يا أبا ذر أرأيت إن قتل الناس بعضهم بعضا حتى تغرق حجارة الزيت من الدماء كيف تصنع ؟ اقعد في بيتك وأغلق عليك بابك قال : فإن لم أترك ؟ قال : فأت من أنت منهم فكن فيهم قال : فآخذ سلاحي ؟ قال : إذا تشاركهم فيما هم فيه ولكن إن خشيت أن يروعك شعاع السيف فألق من طرف ردائك على وجهك كي يبوء بإثمه وإثمك ويكون من أصحاب النار .

(حم د هـ حب ك (أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الفتن (4 / 424) . وأخرجه أبو داود كتاب الفتن باب النهي عن السعي في الفتنة رقم (4241) ص) عن أبي ذر)